# تأثير برنامج للتمرينات بالأدوات الإيقاعية على تنمية التوافق العضلى العصبى والتوازن وخفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية للتلميذات ضعاف السمع من ( ١٠-١٣ ) سنة


**دكتورة/ منال أحمد أمين السيد**

مدرس بقسم التدريب الرياضى

كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

# تأثير برنامج للتمرينات بالأدوات الإيقاعية على تنمية التوافق العضلى العصبى والتوازن وخفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية للتلميذات ضعاف السمع من (١٠ – ١٣) سنة "

* د . منال أحمد أمين السيد

**المقدمة ومشكلة البحث :**

تقاس حضارة الأمم بمدى تمتع أفرادها بالصحة والقدرة على الإنتاج والتطور فى مختلف المجالات ، لذا تعتبر القوة البشرية ثروة طبيعية يجب على أى مجتمع الاهتمام بها والحفاظ عليها والاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة ، والآن يهتم العالم برعاية المعاقين على اختلاف أنواع إعاقتهم سواء بدنية أو عقلية أو حسية (سمعية – بصرية) .

والقدرة على التعبير من المشكلات الرئيسية التى تواجه الطفل فى بدء حياته ، فهو يرى ويسمع ويشعر بفطرته ، ولكن عليه أن يعبر عن ذلك بالكلام فهو وسيلة فى تحديد ملامح شخصيته والتعبير عن ذاته (٢٢ : ٨١) .

والواقع أن الإعاقة السمعية سواء أكانت جزئية أم كلية تحجب الطفل عن المشاركة الإيجابية الفعالة مع من حوله ، حيث يعتمد الطفل فى اكتساب الكلام فى قدرته على التقليد سواء كان ذاتياً أو خارجياً ، وفى حالة إخفاق الطفل عن الكلام فى السن العادي وعدم قدرته على تفهم كلام الآخرين وانعدام استجابته وتميزه للأصوات يعتبر إعاقة ، وبناءاً على ذلك فإن حرمان الطفل من حاسة السمع يحرمه بالتالي من الخبرات اللازمة فى عملية بناء الكلام باعتباره كلاماً ديناميكياً (٢٢ : ٨٢ ، ٨٣) .

ويشير محمد عفيفي (١٩٩٨) إلى أن الضعف السمعي الحسي هو اضطراب فى العصب السمعي الموجود فى الأذن الداخلية وتكونان الأذنان الخارجية والوسطي فى حالة وظيفية سوية لكن تلفاً يطرأ على منتهيات العصب فى الأذن الداخلية أو أعلى العصب السمعي أو على مراكز السمع فى الدماغ ذاته وهو ما يسمى بالضعف الحسي العصبى (٢٥ : ٢٤٩) .

ويرى حلمي إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨) أن الطفل المعاق سمعياً يميل برأسه ناحية الصوت ويتصف بضعف الاتزان البدني والعاطفي . لذا لا يتمكن من البدء والتوقف السريع ،

* مدرس بقسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

كـما أن تغيير الاتجاه يكون صعباً ، وبناء على ذلك يجب الابتعاد عـن المهارات التى تتطلب التسلق والعمل على الأجهزة لتوفر عامل الأمان من صعوبة عدم الإتزان (٩ : ١٤٩ - ١٥٢)

ويتفق ذلك مع وليام ف . جانونج William F. Ganong (١٩٨١) علـى اتصـاف الأطفال المعاقين سمعياً بضعف فى مكونات الأداء الحركي والمهـارات الحركيـة بالمقارنـة بأقرانهم الأسوياء ، وذلك لعدم الاشتراك فى اللعب مع الآخرين ونتيجة الضعف فـى التـوازن والتوافق الحركي والدقة لافتقادهم العنصر الصوتي فى أثناء التوجيه والتعامل (٣٦ : ٢٨) .

وتعتبر الإعاقة السمعية من أكثر الإعاقات تأثيراً على شخصية الطفل حيث لها سـمات بارزة مثل ميله للانسحاب من المجتمع ولذلك يعتبر غير ناضج اجتماعياً بدرجة كافية ، ويشعر بأنه أقل من زميله العادي نتيجة قصوره العضوي الذى يؤدى إلى الشعور بالنقص ، كما يميـل إلى الإشباع السريع لمطالبه وللعدوان فى تعامله (٥ : ١٦٩) .

وفى هذا الصدد يذكر عبد المطلب القريطى (١٩٩٦) أن الإعاقة السمعية تفرض علـى أفرادها الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية فتظهر لديهم الاضطرابات السـلوكية ، ممـا يتأثر النمو الاجتماعي ويقل التكيف والتوافق النفسي والذكاء المعرفي ويزداد وقت الفراغ ممـا يؤدى إلى عدم الاندماج فى الحياة بصورة إيجابية (١٣ : ١٣٦) .

وتشير أمال عبد السميع (٢٠٠٠) أن هناك دراسات عديدة أجريت على الأطفال المعاقين سمعياً منها دراسة كل من هيس Hess (١٩٨٢) وواطسن Watson (١٩٨٧) ، حيث توصلت كل منهما إلى أن الطفل المعاق سمعياً يعانى من سوء الاتزان العاطفي نتيجة لضعف واضطراب أسلوب التواصل الإشارى الذى قد لا يفهمه المحيطين به ، وإن لديهم مشكلات سـلوكية وقلـق اجتماعي (٦ : ١٦٩) .

وتذكر عطيات خطاب (١٩٨٢) أن التمرينات الإيقاعية بـالأدوات تسـهم فـى تنميـة الإحساس الحركي والإحساس بالتوقيت والتوافق العضلى العصبى والتوازن بدرجة كبيرة ، كما أنها من العوامل الهامة لزيادة درجة الحماس والإقبال على الممارسة والأداء وإدخـال المـرح والسرور إلى النفس وخاصة للأطفال (١٦ : ١٧٤) .

كما تشير عنايات فرج (١٩٩٥) إلى أن التمرينات الإيقاعية بالأدوات تتميـز بـالتنوع والشمول أى التحكم فى سرعة الاستجابة للعمل العضلى والاستمرار فى هذا العمل فـى إطـار متوافق ، حيث تتميز كل أداه عن الأخرى بحيث تخدم عناصر مختلفة من التمرينات ، ويكـون

هدفها الأساسي تنمية العديد من الصفات البدنية منها التوافق العضلى العصبى وسرعة الاستجابة والتوازن (١٨ : ٩ ، ١٠) .

ونجد أن هناك صلة وثيقة بين التوافق والتوازن حيث أن معظم مهارات التوافق تتضمن بعض تمرينات الرشاقة والتوازن والسرعة ، وتتوقف تنمية صفة التوافق على مدى الانسجام الكامل بين عمل الجهازين العضلى والعصبي من حيث تنفيذ رد فعل العضلة للإشارة العضلية الصادرة إليها بدقة وبتوافق تام ، كما أن التوازن هو نتاج التعاون بين الجهازين العضلى والعصبي (٢٧ : ١١٠ – ١١٢) .

وتشير العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة للمعاقين سمعياً ، لما لها الأثر الفعال فى تنمية العديد من النواحي البدنية والنفسية كدراسة آمال فوزي (١٩٩٠) (٧) ، سهير المهندس (١٩٩٠) (١٠) ، فاطمة النبوية حسانين (١٩٩٠) (١٩) ، ناهد على (١٩٩٢) (٢٩) ، نشوى نافع (١٩٩٢) (٣٠) ، فاطمة إبراهيم (١٩٩٥) (١٨) ، نادية عبد القادر (١٩٩٥) (٢٨) ، إلهام عبد العظيم وهند فرحات (١٩٩٧) (٥) ، رضا عصفور (١٩٩٧) (١٠) ، وهدى عبد الحميد (١٩٩٩) (٣٢) ، نشوى نافع (٢٠٠١) (٣١) ، فريد ذكى (٢٠٠٢) (٢١) ، أما الدراسات الأجنبية كدراسة بيتر فيلد ستيفن Buther Fild Staphan (١٩٨٥) (٣٣) ، شميدل س Schmidl S. (١٩٨٥) (٣٥) ، ونيك ج . ب . ف . أكس Winnich J . P . Short fx (١٩٨٦) (٣٧) ، جون كنتسون Knutson . John (١٩٩٠) (٣٤) .

ويشير حلمي إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨) لضرورة شمول الأنشطة الرياضية التى يمارسها المعاق سمعياً على تمرينات لتنمية التوافق الحركي والبدني والحركات الإيقاعية ، واستخدام الآلات النقرية كالدفوف والتمبورين حيث أن تلك الآلات تصدر ذبذبات يمكن أن يستجيب لها الطفل المعاق سمعياً ، فالرقص بأنواعه ينمى الحس الإيقاعي ، كما أن الرقص الجماعي يولد الشعور بالتماسك والانتماء (٩ : ١٥٢) .

ومما سبق يتضح أهمية الدور الذى تلعبه التمرينات الإيقاعية فى تحسين التوافق والتوازن أثناء الأداء الحركي ، ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تجد دراسة

تناولت الأدوات الإيقاعية على حد علم الباحثة بغرض الاستفادة من جانبين أولهما الأصوات الصادرة من الأدوات لكي تصل في صورة ذبذبات تستطيع أن تستجيب لها التلميذات ضعاف السمع وثانيهما تنمية مختلف الصفات البدنية الضرورية لهذه الفئة وخاصة صفتي التوافق العضلى العصبى والتوازن .

وهذا مما دعا الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة عن تأثير برنامج تمرينات بالأدوات الإيقاعية على تنمية التوافق العضلى العصبى والتوازن وخفض الاضطرابات السلوكية أو الوجدانية للتلميذات ضعاف السمع من سن (١٠ – ١٣) سنة .

**أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تمرينات بالأدوات الإيقاعية وتأثيره على :

١- تنمية التوافق العضلى العصبى والتوازن للتلميذات ضعاف السمع .

٢- خفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية للتلميذات ضعاف السمع .

**فروض البحث :**

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى فى التوافق العضلى العصبى والتوازن للتلميذات ضعاف السمع ولصالح القياس البعدى .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للتلميذات ضعاف السمع ولصالح القياس البعدى .

٣- نسبة التغير المئوية لمعدلات تقدم القياس البعدي أعلى من القياس القبلي في التوافق العضلي العصبي والتوازن ومقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية .

**مصطلحات البحث :**

**إعاقة السمع** Hearing Impairement :

" هي العجز فى حاسة السمع بحيث يؤدى هذا العجز إلى فقدان سمعي ، وبالتالى يتعذر الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقد كلياً أو جزئياً " (٩ : ١٤٢) .

**ضعاف السمع** Hard of Hearing :

"هم فئة من الأطفال لديهم قصور سمعي يعتمدون فى تعلمهم على المفاهيم اللفظية والرموز والإشارات (قراءة الشفاة) وتتراوح حساسية السمع أو درجة السمع لديهم من (٧٠ – ٩٠) ديسبل " (إجرائى) .

**التوافق العضلى العصبى** Coordination :

" هو مقدرة الفرد على إدماج حركات من أنواع مختلفة فى إطار واحد وفى انسجام تام بين الجهازين العضلى والعصبي " (٢٦ : ١٠٩ ، ١١٠) .

**التوازن** Balance :

هو القدرة على الاحتفاظ بوضع الجسم أثناء الثبات أو الحركة " (٣ : ٤٢١) .

كما أنه " قدرة الفرد على السيطرة على الأجهزة العضوية من الناحية العصبية والعضلية " (٢ : ٢٨ ، ٢٩) .

**الاضطرابات السلوكية والوجدانية** The Behavior Duorders :

" هى مجموعة من المشكلات فى علاقة الطفل مع الآخرين أو مع ذاته " (٦ : ١٧١) .

كما أنها " عدم السواء فى السلوك يؤثر فى التوافق العام للفرد " (١٤ : ٣١٦) .

**الدراسات السابقة :**

**أولاً : الدراسات العربية**

١- قامت فاطمة إبراهيم (١٩٩٥) (١٩) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي مقترح على تطوير بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لدى الصم والبكم ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، تضمنت عينة البحث على (٣٢) أصم من مدرسة " الأمل للصم والبكم " بجناكليس بالإسكندرية بالمرحلة الثانوية ، وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج التدريبى له تأثير إيجابي على تنمية السرعة ، وتطوير بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد (التصويب – التمرير – التنطيط – المحاورة) .

٢- قامت إلهام عبد العظيم وهند فرحات (١٩٩٧) (٥) بدراسة تهدف إلى تصميم برنامج للتمرينات الهوائية بالأدوات للصم والبكم للتعرف على تأثيره على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض القدرات البدنية للصم والبكم ، واستخدمت الباحثان المنهج التجريبى واشتملت عينة البحث على (٤٢) تلميذ وتلميذة من معهد الأمل بمحافظة

الشرقية فى الصف السادس وتتراوح أعمارهم ما بين (١١ – ١٢) سنة ، وتوصلت الباحثتان إلى أن برنامج التمرينات الهوائية باستخدام الأدوات (الطوق – الحبل – الكرة) له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية ، تحسين بعض القدرات البدنية (توافق – توازن – دقة – رشاقة – قدرة) .

٣- قامت رضا عصفور (١٩٩٧) (١٠) بدراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج نشاط رياضي مقترح على تنمية التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والتوازن الثابت للأطفال ضعاف السمع ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على (٢٤) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٩ – ١٠) سنوات من مدرسة " الأمل بالإسكندرية " ، وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على التوافق النفسي والتوازن الثابت لضعاف السمع .

٤- قامت هدى عبد الحميد (١٩٩٩) (٣٢) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير تدريس المنهج الحديث للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي للتلاميذ ضعاف السمع على تنمية الصفات البدنية (قوة القبضة – قوة عضلات البطن – التوازن – الرشاقة – التوافق – القدرة العضلية) ومفهوم الذات الجسمية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى واشتملت عينة البحث على (٣٠) تلميذة من معهد " الأمل بالزقازيق " ، وتوصلت الباحثة إلى أن المنهج الحديث للتربية الرياضية له تأثير إيجابي على الصفات البدنية قيد البحث ومفهوم الذات الجسمية لضعاف السمع .

٥- قامت نشوى نافع (٢٠٠١) (٣١) بدراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج للتمرينات بالأدوات على بعض القدرات التوافقية والشعور بالوحدة لضعاف السمع ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على (٤٠) تلميذة من معهد الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الشرقية من صفوف (الخامس – السادس – السابع) ، وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج المقترح للتمرينات بالأدوات (الطوق – الكرة) له تأثير إيجابي على تنمية القدرات التوافقية وعلى تحسن الشعور بالوحدة للأطفال ضعاف السمع .

٦- قام فريد ذكى (٢٠٠٢) (٢١) بدراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج ترويحي رياضي فى تخفيف الإنعزالية عند الصم والبكم ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي

بمدرسة " الأمل للصم والبكم بمدينة زفتى " وتتراوح أعمارهم من (١١ – ١٣) سنة وبلغ عددهم (٢٤) تلميذاً ، قسمت إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة ، وتوصل الباحث إلى أن البرنامج الترويحي الرياضي له تأثير إيجابي فى تخفيف السلوك الانعزالي عند أطفال الصم والبكم عن طريق تنمية التفاعل الاجتماعي ، وزيادة كل من التقبل الاجتماعي ، والعلاقات الاجتماعية ، الشعور بالقيمة الذاتية ، الشعور بالانتماء .

**ثانياً : الدراسات الأجنبية :**

١- قام بيتر فيلد ستيفن Buther Fild Staphan (١٩٨٥) (٣٣) بدراسة تهدف إلى المقارنة بين المهارات الأساسية والحركية ومهارات التوازن للأطفال الصم من سن (٣ – ١٤) سنة ، وقد شملت عينة البحث (٣١٢٥) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وقد استخدم المنهج التجريبي وقام بتطبيق اختبارات الكفاءة الحركية منها (التوازن والتوافق) ، وتوصل الباحث إلى تحسن الأداء في المهارات الأساسية واختبارات التوازن والتوافق بتقدم السن لهذه العينة .

٢- قام شميدت . س Gchmidt . S (١٩٨٥) (٣٥) بدراسة تهدف إلى التعرف على الاختلاف فى الأداء الحركي بين الطلاب العاديين والطلاب ضعاف السمع في حصص التربية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث على (٥٠) طالب ضعيف السمع ، (٥٠) طالب عاديين ويتراوح العمر من (٩ – ١٤) سنة ، واستخدم الباحث اختبارات القدرات الحركية العامة ، وتوصل الباحث إلى أنه ما لم يكن هناك أسباب في دهليز الأذن تكون سبباً فى الصم فإن الأطفال ضعاف السمع لا يظهرون أي اختلاف في الأداء الحركي عن الطلاب العاديين فى حصص التربية الرياضية .

٣- قام وينك ج . ب . وشورت . ف . إكس Winnich . J . B and Short F . X (١٩٨٦) (٣٧) بدراسة تهدف إلى إجراء مقارنة لحالة اللياقة البدنية بين المراهقين ضعاف السمع والأصحاء ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (١٥٣) طالب ضعيف السمع ، (٨٩٢) أصم ، (٦٨٦) أصحاء يتراوح العمر من (١ – ١٧) سنة ، وتوصل الباحث إلى وجود فروق قليلة نسبياً لها دلالة إحصائية بين المجموعات حيث لم يتفوق الأفراد أصحاء السمع إلا فى اختبار الجلوس (تمرين البطن)

على أداء مجموعة واحدة من مجموعة قصور السمع ، كما لا تظهر فروق واضحة بين مجموعات أصحاء السمع ، وقصور السمع فى باقي الاختبارات ، حيث وجد أن مجموعات قصور السمع مشابهة لأداء أصحاب السمع لنفس السن والجنس .

٤- قام جون كنتسون Knutson , John (١٩٩٠) (٣٤) بدراسة تهدف إلى العلاقة بين مشكلات الاتصال والمشكلات النفسية عند المعاقين سمعياً ، واتبع الباحث المنهج المسحى على عينة تبلغ (٢٧) بالغاً مصابين بالصمم الحاد ، وقد توصل الباحث إلى أن اتصاف فئة الصم بالشعور بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية والإحساس بالوحدة والقلق وانخفاض مستوى التوافق عند الأفراد الصم .

**إجراءات البحث :**

**المنهج :**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلى البعدى وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

**مجتمع البحث :**

يمثل مجتمع البحث تلميذات الصفوف الدراسية من (الخامس إلى الثامن) بالمرحلة الابتدائية بمدرسة " الأمل للصم وضعاف السمع " بمدينة المنيا والبالغ قوامها (٤١) تلميذة من ضعاف السمع للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ .

**عينة البحث :**

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية من التلميذات ضعاف السمع حيث بلغ قوامها (٣٢) تلميذة بعد استبعاد (٩) تلميذات بناء على الحالات الآتية :

- التلميذات المتغيبات والغير منتظمات فى الدراسة .
- التلميذات المصابات بأمراض مزمنة .
- التلميذات اللاتي تتراوح نسبة السمع لديهن أكثر من (٩٠) ديسبل لأنهن ضمن فئة الصم كاملاً ، حيث حددت الباحثة درجة حساسية السمع من (٧٠ – ٩٠) ديسبل وتمثل عينة البحث الأساسية نسبة ٥٦,٢٥% من قوام العينة الكلية للبحث .

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس بين تلميذات مجتمع البحث فى (السـن – الطـول – الوزن – درجة السمع (حساسية السمع) – الذكاء) وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات (السن ، الطول ، الوزن ، درجة السمع ، الذكاء)

للتلميذات في عينة البحث (ن = ٣٢)

| المتغيرات | وحدة لقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| السن | سنة | ١٢,٠٦ | ١,١١ | ١٢ | ٠,١٦٢ |
| الطول | سم | ١٤٩,٠٦ | ١,٢١ | ١٤٩ | ٠,١٤٩ |
| الوزن | كجم | ٤٧,٢٢ | ١,٥٦ | ٤٧ | ٠,٤٢٣ |
| درجة السمع | ديسبل | ٧٨,٨٩ | ٤,٠٤ | ٧٧,٥ | ١,٠٣ |
| الذكاء | درجة | ٤٦,٨٣ | ١,٢٥ | ٤٧ | – ٠,٤٠٨ |

ويتضح من جدول (١) ما يلي :

تراوحت معاملات الالتواء ما بين (– ٠,٤٠٨ ، ١,٠٣) أي أنها انحصرت ما بين (+ ٣ ، – ٣) مما يشير على أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي حيث كلما اقترب مـن الصـفر كـان التوزيع اعتدالياً .

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث التى بلغت (٣٢) تلميذة بعـد الاختيـار العشوائي لعدد (١٤) تلميذة لإجراء الدراسات الاستطلاعية عليهن وقد تم إيجاد التجانس علـى عينة البحث الأساسية والتى بلغت (١٨) تلميذة للاختبارات البدنية فى التوافق العضلى العصبى والتوازن وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

للاختبارات البدنية لعينة البحث الأساسية (ن = ١٨)

| م | الاختبارات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اختبار نط الحبل للجنسين | عدد | ٢,٢٨ | ٠,٤٦١ | ٢ | ١,٨٢ |
| ٢ | اختبار الدوائر المرقمة | ثانية | ١٣,٢٨ | ٠,٤٠٣ | ١٣,٣٧ | -٠,٦٧ |
| ٣ | اختبار الوقوف على مشط القدم | ثانية | ٢,٤٤ | ٠,٢٧١ | ٢,٤٥ | -٠,١١٠ |
| ٤ | اختبار قياس معدل التوازن الحركي | درجة | ٦٧,٣٣ | ٠,٩٠٧ | ٦٧ | ١,٠٩ |

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

تراوحت معاملات الالتواء ما بين (- ٠,٦٧ ، ١,٨٢) أي أنها انحصرت ما بين (±٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي حيث كلما اقترب من الصفر كان التوزيع اعتدالياً .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

لمقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية

لعينة البحث الأساسية (ن = ١٨)

| المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|
| مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية | ٧٠,٣٣ | ٥,٨٨ | ٠,٧١ | -٠,٣٤٢ |

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

أن قيمة معامل الالتواء تتراوح ما بين (±٣) وهذا يدل على تجانس عينة البحث الأساسية فى مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية .

**أدوات جمع البيانات :**

**أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة**

- حبل طوله (٢٤) بوصة .
- ساعة إيقاف .
- شريط قياس .
- علامات .

- الملاعق .
- الصنوج أو الكاسات (الصاجات الكبيرة) .
- الرق .
- الدف .
- الشخاليل .
- الجلاجل .
- المثلث المعدني

**ثانياً : الاختبارات**

**١ – اختبار الذكاء :**

قام بإعداد هذا الاختبار " أحمد زكي صالح " (١٩٧٨) وهذا الاختبار من النوع غير اللفظي الجمعي ، لأنه لا يعتمد على اللغة إلا كوسيلة اتصال في شرح تعليمات الاختبار ، حيث أن طبيعة الأسئلة عبارة عن صور يطلب من المفحوص أن يدرك العلاقة بينها ثم يضع علامة على الشكل المختلف ، والاختبار جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد أو جماعة في وقت واحد ، ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العامة لدى الأفراد في سن الثامنة إلى السابعة عشر وما بعدها .

بالتالي يسهل على مدرس الفصل الأصم شرح هذه التعليمات مستخدماً وسائل الاتصال المختلفة (الإشارات – الهجاء الإصبعي – قراءة الشفاه ) لذا فهو أنسب اختبار لقياس الذكاء لفئة الصم وضعاف السمع وقد تم حساب معاملات ثبات هذا الاختبار في كثير من الأبحاث عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين ، وتراوحت معاملا الثبات بين ٠,٧٥ و ٠,٨٥ مما يدل على معامل ثبات عالي الاختبار ، كما تم إيجاد صدق الاختبار بارتباط الاختبار بغيره من الاختبارات أو بالصدق العاملي حيث أثبتت جميع الأبحاث أن الاختبار صادق في قياس ما يمكن أن نطلق عليه القدرة العقلية العامة . ملحق (٢)

**المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :**

**أ – معامل الصدق :**

تم إيجاد معامل الصدق عن طريق صدق المقارنة الطرفية باستخدام الربيع الأعلى والربيع الأدنى على عينة قوامها (١٤) تلميذة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وتم ترتيبهن تصاعدياً واختيار أقل ترتيب درجات لأربع تلميذات وأعلى ترتيب درجات لأربع تلميذات ، فبلغ قوام التلميذات (٨) وقسمت إلى مجموعتين متساويتين ، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء

قيد البحث بطريقة مان – ويتني اللابارومترية (ن = ٨)

| الاختبار | وحدة القياس | الربيع الأعلى ن = ٤ | | الربيع الأدنى ن = ٤ | | W | قيمة Z | احتمالية الخطأ | الدلالة الاحصائية | في الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | | | |
| الذكاء | درجة | ٤٧,٧٩ | ١,٠٢ | ٤١,٢٥ | ١,٢٢ | ١٠٠ | ٢,٣١ | ٠,٠٢٩ | دال | الربيع الأعلى |

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث وفي اتجاه الربيع الأعلى للتلميذات ذات الدرجات المرتفعة مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض .

ب- **معامل الثبات :**

تم إيجاد معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٤) من التلميذات ضعاف السمع من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية بفاصل زمني أسبوع بين التطبيقين ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل الثبات لاختبار الذكاء (ن = ١٤)

| الاختبار | وحدة القياس | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | قيمة "ر" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | |
| الذكاء | الدرجة | ٤٤,٦٤ | ٣,٢٣ | ٤٣,٩٣ | ٣,٤١ | ٠,٨٥ | دال |

**قيمة (ر)** عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٣٢

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني بلغ (٠,٨٥) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات ذلك الاختبار .

**ثانياً : الاختبارات البدنية**

من خلال إطلاع الباحثة على المراجع العلمية المتخصصة فى اختبارات الصفات البدنية فى المجال الرياضي كما فى مرجع أحمد خاطر وعلى البيك (١٩٧٨) (٣) ، محمد علاوى ومحمد رضوان (١٩٨٢) (٢٤) أحمد الشاذلي (١٩٩٥) (٢) والدراسات السابقة كدراسة آمال فوزي (١٩٩٠) (٧) ونشوى نافع (١٩٩٢) (٢٩) ، إلهام عبد العظيم وهند فرحات (١٩٩٧) (٥) ونشوى نافع (٢٠٠١) (٣٠) قد حددت الباحثة بعض الاختبارات البدنية فى التوافق العضلى العصبى والتوازن فى استمارة تم عرضها على مجموعة من الخبراء فى المجال الرياضي لتحديد أفضل الاختبارات البدنية المناسبة لعينة البحث الحالي ملحق (٣) وقد اشترطت الباحثة أن يكون الخبير حاصلاً على درجة الدكتوراه ولديه خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات فى المجال الرياضي ، وقد توصلت الباحثة إلى الاختبارات البدنية التالية :

١- التوافق العضلى العصبى :
- اختبار نط الحبل للجنسين .
- اختبار الدوائر المرقمة .

٢- التوازن :
- اختبار الوقوف على مشط القدم (التوازن الثابت)
- اختبار باس المعدل للتوازن الحركي (التوازن المتحرك) . ملحق (٤)

**المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :**

**١- معامل الصدق :**

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق للاختبارات البدنية عن طريق صدق المقارنة الطرفية باستخدام الربيع الأعلى والربيع الأدنى على عينة قوامها (١٤) تلميذة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وتم ترتيبهن تصاعدياً واختيار أقل ترتيب درجات لأربع تلميذات وأعلى ترتيب درجات لأربع تلميذات فبلغ قوام التلميذات طبقاً لقانون الربيع = ٤/ن × ترتيب الربيع ، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية

قيد البحث بطريقة مان – ويتني اللابارومترية (ن = ٨)

| الاختبار | وحدة القياس | الربيع الأعلى ن = ٤ | الربيع الأدنى ن = ٤ | W | قيمة Z | احتمالية الخطأ | الدلالة الإحصائية | في الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | م | ع | م | ع | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار نط الحبل للجنسين | عدد | ٤ | صفر | ٣ | صفر | ١٠ | ٢,٦٥ | ٠,٠٢٩ | دال | الربيع الأعلى |
| اختبار الدوائر المرقمة | ثانية | ١٠,٢٥ | ٠,١٠ | ٩,٠٣ | ٠,٢١١ | ١٠ | ٢,٣٨ | ٠,٠٢٩ | دال | الربيع الأعلى |
| اختبار الوقوف على مشط القدم | ثانية | ٨,٣٨ | ٠,١٢٦ | ٧,٢٢ | ٠,٤٨٢ | ١٠ | ٢,٣٢ | ٠,٠٢٩ | دال | الربيع الأعلى |
| اختبار قياس معدل التوازن الحركي | درجة | ٧٣ | صفر | ٧٢ | صفر | ١٠ | ٢,٦٥ | ٠,٢٩ | دال | الربيع الأعلى |

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث وفي اتجاه الربيع الأعلى للتلميذات ذات الدرجات المرتفعة مما يشير إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض .

**٢- معامل الثبات :**

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات البدنية بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٤) من التلميذات ضعاف السمع من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بفاصل زمني أسبوع بين التطبيقين ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

معامل الثبات للاختبارات البدنية (ن = ١٤)

| الاختبار | وحدة القياس | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | قيمة (ر) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| اختبار نط الحبل للجنسين | عدد | ٢,٢٩ | ٠,٤٦٩ | ٢,٢١ | ٠,٤٢٦ | ٠,٨٣ | دال |
| اختبار الدوائر المرقمة | ثانية | ١٣,٥٠ | ٠,٢٧١ | ١٣,٥٦ | ٠,٢٦٥ | ٠,٨٠ | دال |
| اختبار الوقوف على مشط القدم | ثانية | ٢,١٣ | ٠,٢٥٣ | ٢,٣٧ | ٠,٢٤١ | ٠,٨٥ | دال |
| اختبار قياس معدل التوازن الحركي | درجة | ٦٩,٠٧ | ٠,٩١٧ | ٦٨,٩٣ | ٠,٩٩٧ | ٠,٨٤ | دال |

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٣٢

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية (التوافق – التوازن) مما يدل على ثبات الاختبارات .

٣ - **مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية :**

وضعت هذا المقياس آمال عبد السميع مليجى عام (٢٠٠٠) ويتميز باشتماله على مجموعة من الاضطرابات السلوكية والوجدانية الأكثر شيوعاً لدى ضعاف السمع والصم ، حيث أن هذه المشكلات يصعب فصلها ولا توجد فى صورة منفصلة لدى الأطفال وفيما يلي موجز لأبعاده السبعة :

- البعد الأول : الاضطرابات السلوكية The Behavior Disorders :

ويشتمل على العدائية وعدم التعاون والسلبية والمقاومة للتعامل والغضب والمعارضة أو المخالفة .

- البعد الثانى : الاكتئاب الأساسي Major Depression :

ويشتمل على الاكتئاب المزاجى – الأفكار الانتحارية سواء بالتهديد أو التفكير أو المحاولة – الشعور بالنقص – اضطرا بات الشهية – انخفاض الثقة بالنفس – اضطراب النوم .

- البعد الثالث : اختلال التفكير Thinking Disturbance Liance :

ويشتمل على الهلاوس أى الإدراكات والخبرات السمعية والبصرية غير الواقعية الهذاءات أى الأفكار والإدراكات الخاصة بالعظمة والذات – التخيلات الخاصة – الاضطراب الفصامى .

- البعد الرابع : النشاط الزائد Hyperactivity :

ويشتمل على الانتباه وضعف تركيز الانتباه وانخفاض مستوى الاستجابة اللفظية .

- البعد الخامس : الانسحاب الانفعالي Emotional Withdrawal :

ويشتمل على فتور العاطفة واضطراب التجنب والصمت الاختبارى .

- البعد السادس : القلق Anxiety :

ويشتمل على التوتر وصعوبات النوم واضطراب الهوية وفقدان الشهية والخوف المستقبلي .

- البعد السابع : اضطراب التواصل Conduct Disorder :

ويشتمل على اضطراب أسلوب التواصل وانخفاض مستواه وانخفاض المشاركة مع الآخرين .

* ويتم الإجابة على العبارات بمساعدة الأب أو الأم أو المشرف المدرسي لاختيار الإجابة المناسبة لكل طفل من سبع مستويات هي كالتالي :

(لا توجد – بدرجة بسيطة جداً – بدرجة بسيطة – بدرجة متوسطة – أعلى من المتوسط – بدرجة مرتفعة – بدرجة مرتفعة جداً) مقسمة على درجات من (صفر – ٦) درجات ، وكلما ارتفعت الدرجات كان ذلك مؤشراً على الاضطرابات السلوكية والوجدانية . ملحق (٥)

**المعاملات العلمية لمقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية :**

**١ – معامل الصدق :**

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تمثله وبين درجة كل بعد والمجموع الكلي للمقياس وجدولي (٨ ، ٩) يوضحان ذلك .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد

الذي تنتمي إليه للمقياس قيد البحث (ن = ١٤)

| رقم البعد | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم البعد | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم البعد | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | ١ | ٠,٧٦ | الثاني | ١ | ٠,٨٦ | الثالث | ١ | ٠,٨٢ |
| | ٢ | ٠,٦١ | | ٢ | ٠,٦٣ | | ٢ | ٠,٨٥ |
| | ٣ | ٠,٧٤ | | ٣ | ٠,٧٣ | | ٣ | ٠,٦٢ |
| الرابع | ١ | ٠,٧٤ | الخامس | ١ | ٠,٨٥ | السادس | ١ | ٠,٦١ |
| | ٢ | ٠,٨٠ | | ٢ | ٠,٦٥ | | ٢ | ٠,٦٩ |
| | ٣ | ٠,٦٦ | | ٣ | ٠,٧٩ | | ٣ | ٠,٨٩ |
| السابع | ١ | ٠,٦٣ | | | | | | |
| | ٢ | ٠,٧٧ | | | | | | |
| | ٣ | ٠,٦٥ | | | | | | |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٣٢

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- تراوحت معاملا ت الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٦١ ، ٠,٧٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبعد .

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٦٣ ، ٠,٨٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٦٢ ، ٠,٨٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٦٦ ، ٠,٨٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٦٥ ، ٠,٨٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد السادس والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٦١ ، ٠,٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد السابع والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٦٣ ، ٠,٧٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبعد .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من المقياس

قيد البحث والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٤)

| م | أبعاد المقياس | معاملات الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | البعد الأول | ٠,٦٤ |
| ٢ | البعد الثاني | ٠,٦٧ |
| ٣ | البعد الثالث | ٠,٦٦ |
| ٤ | البعد الرابع | ٠,٦٤ |
| ٥ | البعد الخامس | ٠,٦٢ |
| ٦ | البعد السادس | ٠,٦٣ |
| ٧ | البعد السابع | ٠,٧٠ |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٣٢

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٦٢ ، ٠,٧٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس قيد البحث .

**٢ – معامل الثبات :**

تم حساب معامل الثبات بطريقة " ألفا كرونباخ " لنصف الاختبار على عينة قوامها (٢٤) تلميذة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث . وتم إجراء معادلة التصحيح لحساب معامل الثبات للمقياس الكلي عن طريق المعادلة = $\frac{٢ر}{١ + ر}$

جدول (١٠)

معامل الثبات لمقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية قيد البحث (ن = ١٤)

| م | أبعاد المقياس | معاملات الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | البعد الأول | ٠,٦١ |
| ٢ | البعد الثاني | ٠,٧٥ |
| ٣ | البعد الثالث | ٠,٧٩ |
| ٤ | البعد الرابع | ٠,٧٣ |
| ٥ | البعد الخامس | ٠,٧٧ |
| ٦ | البعد السادس | ٠,٧٤ |
| ٧ | البعد السابع | ٠,٥٨ |
| | الدرجة الكلية | ٠,٦٢ |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٣٢

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

تراوحت معاملات ألفا كرونباخ ما بين (٠,٥٨ ، ٠,٧٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

**ثالثاً : البرنامج المقترح**

**١ – أهداف البرنامج :**

يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية التوافق العضلي العصبي والتوازن (الثابت – المتحرك) وخفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى التلميذات ضعاف السمع من سن (١٠ – ١٣) سنة حيث اختارت الباحثة صفتي التوافق والتوازن بناءاً على ما أشارت إليه المراجع العلمية والدراسات السابقة لهما نظراً لارتباطهما ارتباطاً وثيقاً وتأثيرهما الإيجابي على العينة قيد البحث ، كما يهدف البرنامج المقترح إلى خفض المشكلات أو الاضطرابات السلوكية والوجدانية التي يتصف بها فئة ضعاف السمع نتيجة لإعاقتهم . ملحق (٧)

**٢ – أسس بناء تصميم البرنامج :**

**أ – أسس عامة :**

- أن يحقق البرنامج الأهداف المحددة سابقاً .
- ملائمة البرنامج للمرحلة السنية عينة البحث .
- التنوع بما يتناسب مع الفروق من حيث السن ، القدرات الحركية .
- التدرج في الصعوبة بحيث يتيح الاستمرار في الأداء .
- السهولة والبساطة لتتناسب مع أفراد العينة .

**ب – أسس خاصة :**

قامت الباحث بوضع مجموعة من الأسس العلمية الواجب مراعاتها عند بناء برنامج التمرينات بالأدوات الإيقاعية للتلميذات ضعاف السمع مستعينة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة والآراء المتخصصة في هذا المجال ، وقد توصلت إلى الأسس التالية :

١- استخدام الشرح المرئي أثناء تعليم التمرينات عن طريق النموذج والإشارات اليدوية التي تدرس إليهم في المدرسة .

٢- التركيز على حاسة النظر أثناء الشرح كناحية تعويضية .

٣- أن تؤدي التمرينات في شكل جماعي لتنمية الإحساس بالمشاركة والتعاون والانتماء .

٤- توفير الأدوات اللازمة المستخدمة فى تنفيذ البرنامج .

٥- التركيز على أداء التمرينات الفردية أو مع الزميلات بالمواجهة والنظر على المدرسة للتحكم في الحركات وعدم تشتت النظر بعيداً عنها .

٦- اختيار الأدوات المناسبة لسن ونوع الإعاقة للتلميذات ضعاف السمع كالتالي :

(أ) ملاعق – الصنوج (الصاجات الكبيرة) .

(ب) رق – دف .

(ج) الشخاليل – الجلاجل – المثلث المعدني .

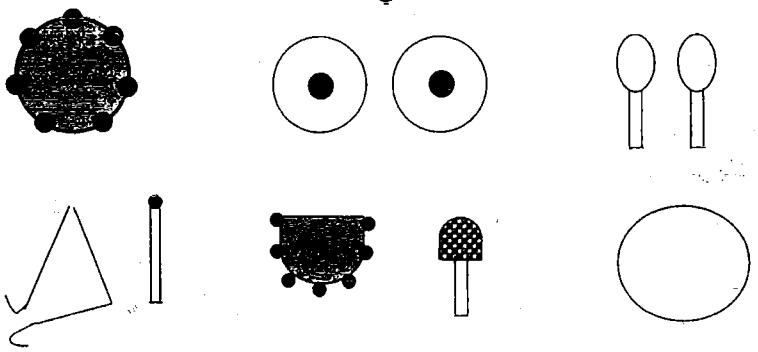

**٣ – محتوى البرنامج :**

قامت الباحثة بتصميم استمارة لاستطلاع رأي الخبراء في محتويات البرنامج المقترح وقد تم عرضها على الخبراء في مجال التمرينات وطرق التدريس . ملحق (٦)

وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج يشتمل على الأجزاء التالية :

أ- **الإحماء** ، ويتضمن تمرينات لتهيئة جميع أجزاء الجسم للأداء الحركي من خلال المشي ، الجري ، الحجل ، الوثب بالإضافة إلى بعض الألعاب التى تجذب انتباه التلميذات إلى الأداء .

ب-**الإعداد** ، ويتضمن عمل الحركات والمهارات بأجزاء الجسم المختلفة والتعرف على الأوضاع المختلفة لأداء التمرينات بأداة إيقاعية تشبه عند الأداء بتمريناتها وبإيقاعاتها الأداة المستخدمة في الجزء الرئيسي مما يسهل اكتساب التسلسل الحركي والاستجابة لأكثر من إيقاع في الوحدة التعليمية الواحدة بغرض وصول الإيقاعات في صورة ذبذبات للتلميذات ضعاف السمع ولتنمية الحس الإيقاعي والعمل الجماعي على إيقاع واحد ، وقد اشتمل الإعداد على أدوات (ملاعق – رق – شخاليل – جلاجل) وقد تم تنفيذ هذا الجزء في الثلاث أسابيع الأولى من البرنامج على أداء التمرينات أولاً بدون أداة ثم باستخدام أداه وذلك للتعود على الإحساس بالتوقيت والإيقاع .

**ملحوظة :** (لقد تعذر توفر الأجهزة الطبية فى المستشفى الجامعي ومستشفى المبرة بمحافظة المنيا) وذلك لقياس وتحديد درجة صوت كل أداه من الأدوات المستخدمة فى البرنامج

المقترح لذا لجأت الباحثة إلى الدراسة الاستطلاعية الأولى لتحديد درجة الصوت الصادر من كل أداه على حده .

ج- **الجزء الرئيسي** ، وينقسم إلى ثلاث أجزاء تمرينات (الصاجات – الدف – الملاعق – الجلاجل – المثلث المعدني) ، وقد أشتمل على مختلف أوضاع الجسم الأساسية والمشتقة وبعض مهارات التمرينات مثل (الحجل – الزحلقة – الارتداد – وثبة الحصان – وثبة المقص) .

د- **الجزء الختامي** : ويشمل على تمرينات التهدئة والاسترخاء لجميع أجزاء الجسم مع بعض الألعاب البسيطة لتدخل المرح والسرور على التلميذات ضعاف السمع .

وكان زمن أجزاء الوحدة التعليمية كما يلي :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- إحماء | ١٠ق | ٣- الجزء الرئيسي | ٣٠ق |
| ٢- الإعداد | ١٥ق . | ٤- الختام | ٥ق ملحق (٦) |

**٤ – التوزيع الزمني للبرنامج :**

يستغرق البرنامج شهرين ونصف أى (١٠) أسابيع تم توزيعها على ثلاث أقسام يستغرق كل منهما على (٣) أسابيع مقسمة بين أدوات (الصاجات – الدف – المثلث المعدني) ، بالإضافة للقسم الرابع في الأسبوع الأخير (العاشر) ويشمل الأدوات (الملاعق – الجلاجل – المثلث المعدني) وقد تم تنفيذ الوحدة بواقع (٣) مرات أسبوعياً وذلك أيام (السبت – الأثنين – الأربعاء) ولمدة (٦٠ق) وبالتالي يستغرق كل قسم من البرنامج على (٩) ساعات بالإضافة إلى ثلاث ساعات للأسبوع العاشر ، أى يكون الزمن الكلى للبرنامج (٣٠) ساعة .

**الدراسة الاستطلاعية الأولى :**

اختارت الباحثة عينة قوامها (١٠) من التلميذات ضعاف السمع من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث وذلك فى الفترة من ٢٠٠٤/٢/٧ حتى ٢٠٠٤/٢/١٢ بهدف :

- تجريب البرنامج من خلال تنفيذ بعض وحداته .
- مدى مناسبة التمرينات المستخدمة لقدرات وسن إعاقة التلميذات قيد البحث .
- مدى مناسبة الزمن اللازم للوحدة ، حيث قامت الباحثة بتحديد زمن الوحدة التعليمية بناءاً على آراء الخبراء فى مجال التمرينات وعلم النفس ، واشترطت أن يكون الخبير

حاصلاً على درجة الدكتوراه ولديه خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات فى مجال تخصصه ملحق (٦) .

- مدى مناسبة الإمكانات الموجودة وتوفير البعض منها .
- تحديد درجة صوت كل أداه مستخدمة داخل البرنامج المقترح من خلال تجريب شدة الخبطة على كل أداه لكي تصل إيقاعها إلى التلميذات عينة البحث .
- تحديد الوقت المناسب لتنفيذ البرنامج .

وقد استفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية الأولى ما يلي :

- تعديل بعض الأجزاء من وحدات البرنامج المقترح بما يتمشى مع قدرات التلميذات ضعاف السمع .
- التأكيد على الأداء الجماعي أثناء تنفيذ أجزاء البرنامج .
- تبسيط بعض التمرينات المستخدمة بالأدوات لتحقيق التوافق العضلى العصبى والتوازن
- تقنين التكرارات المناسبة لكل تمرين ، حيث قامت الباحثة بأخذ أعلى تكرار وأقل تكرار لأداء التمرين وقسمته على أثنين وبذلك توصلت إلى عدد التكرارات المناسبة لكل تمرين ، وقد تم ذلك فى أجزاء البرنامج (الإحماء – الإعداد – الجزء الرئيسي) ، وهذا طبقاً لما أشارت إليه دراسة كل من عثمان مصطفى عثمان (١٩٩٨) (١٥) ، منال أحمد أمين (٢٠٠٤) (٢٦) ، كما تحددت فترة الراحة بين كل تمرين وآخر بناءاً على ما أشارت إليه هذه الدراسات وآراء الخبراء .
- الاهتمام بالتعليم الكافي للحركات قبل تنفيذها .
- تم تحديد درجة شدة الصوت الصادرة من كل أداه مستخدمة داخل البرنامج المقترح وذلك باستخدام الخبطة الشديدة والعالية لكي تصل إلى كل تلميذة .

**الدراسة الاستطلاعية الثانية :**

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى فى الفترة من السبت ٢٠٠٤/٢/١٤ حتى الخميس ٢٠٠٤/٢/١٩ وذلك لتدريب المساعدين على تنفيذ الاختبارات البدنية والمقياس قيد البحث ، تحديد المعاملات الإحصائية المستخدمة ، حيث كان المساعدين من مدرسين التربية الرياضية والأخصائيين النفسيين والمشرفين من داخل المدرسة .

وقد استفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية الثانية ما يلي :

- التأكد من أداء التلميذات للاختبارات المستخدمة .
- معرفة طريقة تسجيل درجات الاختبارات فى بطاقات التسجيل الخاصة بكل تلميذة .
- تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبارات .
- تحديد المعاملات العلمية المستخدمة فى البحث .

**القياس القبلى :**

تم إجراء القياس القبلى على عينة البحث الأساسية فى اختبارات التوافق العضلى العصبى والتوازن ومقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية من يوم الأحد ٢٠٠٤/٢/٢٢ حتى الخميس ٢٠٠٤/٢/٢٦ .

**تنفيذ البرنامج المقترح :**

تم تنفيذ البرنامج المقترح على عينة قوامها (١٨) تلميذة من التلميذات ضعاف السمع فى الفترة من يوم السبت ٢٠٠٤/٢/٢٨ حتى ٢٠٠٤/٥/٨ أى شهرين ونصف بواقع (٣) وحدات أسبوعياً أيام (السبت – الأثنين – الأربعاء)

**ملحوظة :** يوم الاثنين ٢٠٠٤/٤/١٢ إجازة شم النسيم ، لذا أخذت الباحثة يوم الثلاثاء ١٣/ ٤ /٢٠٠٤ بدلاً منه ، كما أن يومي السبت ٥/١ ، ٥/٢ أجازة رسمية بمناسبة عيد العمال والمولد النبوي الشريف ، استكمال يوم الاثنين ٥/٣ باقي الوحدات) .

**القياس البعدي :**

قامت الباحثة بالتدريس لأفراد العينة مع المعاونة بمدرسين التربية الرياضية والأخصائيين النفسيين وذلك فى يوم (السبت – الأثنين – الأربعاء) من كل أسبوع ، ثم إجراء القياس البعدى فى الفترة من يوم الأحد ٢٠٠٤/٥/٩ إلى يوم الخميس ٢٠٠٤/٥/١٣ على عينة البحث الأساسية فى اختبارات التوافق العضلى العصبى والتوازن ومقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية .

**المعالجة الإحصائية :**

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، بطريقة بيرسون – اختبارات الفروق اللابارومترية (مان ويتني) ألفاكرونباخ – الربيع الأعلى والأدنى – نسبة التغير المئوية .

## عرض ومناقشة النتائج :

### أولاً : عرض النتائج :

سوف تقوم الباحثة بعرض نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى فى التوافق العضلى العصبى والتوازن لصالح القياس البعدي .
- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في خفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية لصالح القياس البعدي .
- نسبة التغير المئوية لتقدم القياسات البعدية عن القبلية في اختبارات التوافق العضلي والعصبي والتوازن ومقياس الأضطرابات السلوكية والوجدانية .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى

للاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ١٨)

| الاختبارات | متوسط القبلي | متوسط البعدي | متوسط الفروق | انحراف الفروق | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار نط الحبل للجنسين | ٢,٢٨ | ٤,١٧ | ١,٨٩ | ٠,٤٧١ | ١٧ | دال |
| اختبار الدوائر المرقمة | ١٣,٢٨ | ٩,٦٨ | ٣,٦٠ | ٠,٧٠٩ | ٢١,٥٠ | دال |
| اختبار الوقوف على مشط القدم | ٢,٤٤ | ٣,٣٣ | ٠,٨٨٥ | ٠,٣٩٧ | ٩,٤٦ | دال |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار قياس معدل التوازن الحركي | ٦٧,٣١ | ٨٣,١١ | ١٥,٧٨ | ١,٦٦ | ٤٠,٢١ | دال |

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١١

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في اختبارات التوافق والتوازن لصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلي تنمية اختبارات التوافق والتوازن لدى التلميذات ضعاف السمع نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي

في مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية (ن = ١٨)

| المقياس | متوسط القبلي | متوسط البعدي | متوسط الفروق | انحراف الفروق | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاضطرابات السلوكية والوجدانية | ٧٠,٣٣ | ٥٥ | ٢٧,٣٨ | ٩,١٩ | ١٧,٣٥ | دال |

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١١٠

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى خفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى التلميذات ضعاف السمع نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح .

جدول (١٣)

نسبة التغير المئوية للقياس البعدي عن القياس القبلي

لاختبارات التوافق والتوازن (ن = ١٨)

| الاختبار | متوسط القبلي | متوسط البعدي | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| اختبار نط الحبل للجنسين | ٢,٢٨ | ٤,١٧ | % ٨٢,٨٩ |
| اختبار الدوائر المرقمة | ١٣,٢٨ | ٩,٦٨ | % ٦٥,٣٦ |
| اختبار الوقوف على مشط القدم | ٢,٤٤ | ٣,٣٣ | % ٣٦,٤٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| اختبار قياس معدل التوازن الحركي | ٦٧,٣٣ | ٨٣,١١ | % ٢٣,٤٤ |

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

أن نسبة التغير للقياس البعدي عن نسبة التغير المئوية للقياس القبلي قد تراوحت بين (٢٣,٤٤ % ، ٨٢,٨٩ %) .

جدول (١٤)

نسبة التغير المئوية للقياس البعدي عن القياس القبلي

في مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية (ن = ١٨)

| الاختبار | متوسط القبلي | متوسط البعدي | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الاضطرابات السلوكية والوجدانية | ٧٠,٣٣ | ٤٦ | % ٢١,٨٠ |

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

أن نسبة التغير المئوية لمعدلات تقدم القياس البعدي عن القبلي قد بلغت (٢١,٨٠) لمقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية .

## ثانياً : مناقشة النتائج

في ضوء أهداف البحث والقياسات التي تم إجراؤها لعينة البحث الأساسية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات البدنية قيد البحث (التوافق العضلي العصبي – التوازن الثابت والمتحرك) لصالح القياس البعدي .

وتعزو الباحثة هذا التقدم إلى تأثير البرنامج المقترح للتمرينات وما يحتويه من أدوات إيقاعية عديدة وتمرينات لجميع أجزاء الجسم من أوضاع واتجاهات وتشكيلات مختلفة وتدريس أجزاء البرنامج بطريقة سهلة وبسيطة والتعليم بواسطة الإشارة وقراءة الشفاه .

كما احتوى البرنامج في جزء الإعداد والجزء الرئيسي على أدوات إيقاعية مختلفة منها في جزء الإعداد (الملاعق – الرق – الشخاليل – الجلاجل) والجزء الرئيسي (الصاجات – الدف – المثلث المعدني) حيث أن استخدام الأدوات الإيقاعية في التمرينات يساعد على تنمية التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة من خلال مسك الرق أو الدف وتبديله بين اليدين أو مع الزميلة أو وضعه على الأرض وأداء الدحرجة الأمامية ثم مسكه واستكمال أداء التمرينات والربط بين الأداء الحركي بأداة وبدون أداه .

كما ترجع الباحثة التحسن في التوازن (الثابت والمتحرك) إلى شمول البرنامج على حركات ومهارات للتوازن سواء بمسك الأداة أو بدونها من ميزان عالي وميزان ركبة والأرابيسك من الثبات والوقوف على الكتف أو الثبات بعد أداء الدحرجة الأمامية وعمل حركات توازن من المشي وذلك من خلال تركيز نظر التلميذات دائماً على المدرسة وعدم الدوران حتى لا يتشتت انتباه ونظر التلميذات وفقد السيطرة عليهن ، لذا يلعب النظر هنا دوراً رئيسياً كناحية تعويضية حتى يسهل اتزان الجسم وعدم الوقوع وخاصة أن فئة ضعاف السمع تفتقر إلى هذا العنصر نتيجة لبعض الخلل في الجزء الشبه دائري في الأذن الوسطى والخاصة بالاتزان داخل الجسم مما يجعلهم أكثر احتياجاً لتنمية هذه الصفة .

فضلاً عن استخدام أجزاء الإحماء والختام على تمرينات مختلفة مشوقة وألعاب صغيرة ومسابقات لتدخل المرح والسرور إلى نفس هؤلاء التلميذات ، ولا نغفل دور البرنامج وتأثيره في تنمية الإحساس بالمكان والتوقيت والترابط الحركي والانتقال من جزء إلى آخر بإيقاع وتوازن ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " ناهد محمد (١٩٩٢)(٢٩) ، نشوى نافع (١٩٩٢)(٣٠) ، إلهام عبد العظيم وهند فرحات (١٩٩٧)(٥) ، هدى عبد الحميد (١٩٩٩)(٣٢) ، نشوى نافع (٢٠٠١)(٣١) ودراسة بيتر فيلد ستيفن Buthr Fild Staphen (١٩٨٥)(٣٣) ، شميدت س . Schmidt S (١٩٨٥)(٣٥) حيث أسفرت عن التأثير الإيجابي للبرامج المقترحة (التمرينات بالأدوات – درس التربية الرياضية) .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه " عطيات خطاب " (١٩٨٢)(١٦) إلى أن التمرينات بالأدوات تسهم بدرجة كبيرة في تحسين كل من التوافق العضلي العصبي والتوازن والرشاقة والمرونة وغيرها من الصفات البدنية الأخرى ، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما يشير إليه " حلمي إبراهيم وليلى فرحات " (١٩٩٨)(٩) إلى أن فئة ضعاف السمع لديها خلل في الاتزان نتيجة عدم قيام القنوات الهلالية بوظائفها ، كما أن الضعف في الاتزان يؤدي إلى عدم البدء والتوقف السريع وصعوبة في تغيير الاتجاه .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في التوافق العضلي العصبي والتوازن للتلميذات ضعاف السمع ولصالح القياس البعدي " .

ويتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية لصالح القياس البعدي .

وتعزو الباحثة هذا التقدم إلى احتواء برنامج التمرينات على أدوات عديدة ومختلفة الإيقاعات وتصدر أصوات تصل إلى التلميذات ضعاف السمع في صورة ذبذبات يمكن الاستجابة لها وإخراج الطاقات الكامنة والتعبير عنها بالحركات والتمرينات ، فضلاً عن زيادة الشعور بالبهجة والمرح أثناء الأداء والخروج من المجتمع الشبه أصم إلى مجتمع شبه صوتي وحركي ، كما أن للبرنامج التأثير الإيجابي في زيادة الإحساس بالتعاون والمشاركة الجماعية والتماسك والانتماء الواضح من خلال الخروج من الفصل الدراسي إلى الملعب المفتوح والانطلاق في أداء حركات وتمرينات وألعاب ومسابقات وأصوات وإيقاعات بالمشاركة مع الزميلات عن فصول دراسية أخرى وانتظار موعد تنفيذ البرنامج بشغف وحب .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من " نادية عبد القادر (١٩٩٥)(٢٨) ، رضا عصفور (١٩٩٧)(١٠) ، هدى عبد الحميد (١٩٩٩)(٣٢) ، نشوى نافع (٢٠٠١)(٣١) ، فريد زكي (٢٠٠٢)(٢١) ، جون كنتسون Knutson , John (١٩٩٠)(٣٤) إلى أن الأنشطة الرياضية المختلفة من برامج تعليمية وتدريبية وترويحية وتمرينات تسهم في انخفاض المشكلات النفسية بأنواعها لهذه الفئة .

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه " حلمي إبراهيم ، وليلى فرحات " (١٩٩٩)(٩) إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لفئة ضعاف السمع تسهم في إثارة الدافعية والحماس والإقبال على الممارسة ، كما تعمل على إعادة اتصالهم بالآخرين بواسطة الاشتراك الجماعي في الأداء والصوت الإيقاعي الصادر من الأدوات المستخدمة مما له الفائدة في تنمية النضج الاجتماعي والتكيف مع الآخرين .

ففي هذا الصدد تشير كل من " عطيات خطاب (١٩٨٢)(١٦) ، عنايات فرج (١٩٩٥) (١٨) إلى أن التمرينات بالأدوات لها فائدة كبيرة في إدخال المرح والسرور والبهجة على نفس ممارسيها مما ينعكس ذلك على الجانب النفسي فيزيد من الخبرات السارة أثناء الأداء .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية لصالح القياس البعدي " .

كما يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبارات التوافق والتوازن ، وقد تراوحت نسبة التغير المئوية ما بين (٢٣,٤٤ ، ٨٢,٨٩) .

كما يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية ، وقد بلغت نسبة التغير المئوية (٢١,٨ %) .

ومن خلال جدولي (١٣) ، (١٤) يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على " أن نسبة التغير المئوية للقياس البعدي أعلى من نسبة التغير المئوية للقياس القبلي في التوافق العضلي العصبي والتوازن ومقياس الاضطرابات السلوكية الوجدانية للتلميذات ضعاف السمع قيد البحث " .

## الاستخلاصات والتوصيات :

### أولاً : الاستخلاصات :

١- ساهم برنامج التمرينات بالأدوات الإيقاعية (ملاعق – صاجات – رق – دف – شخاليل – جلاجل – مثلث معدني) في تنمية صفتي التوافق العضلى العصبى والتوازن (الثابت – المتحرك) لدى التلميذات ضعاف السمع من سن (١٠ – ١٣) سنة.

٢- ساعد الأداء الجماعي من خلال أجزاء البرنامج إلى الاحتكاك المباشر والاشتراك مع الزميلات وتكوين مجموعات من التلميذات لكل مجموعة قائد لتسهيل تنفيذ التعليمات مما أدى إلى خلق التعاون والانتماء والتماسك .

٣- للأصوات الإيقاعية الصادرة من الأدوات المستخدمة فى البرنامج دوراً فعالاً وإيجابياً فى تنمية الحس الإيقاعي والتوقيت وتعلم وإتقان الحركات مما ساهم فى رفع مستوى الأداء .

٤- للبرنامج المقترح بالأدوات الإيقاعية دوراً كبيراً في خفض المشكلات والاضطرابات السلوكية والوجدانية للتلميذات ضعاف السمع قيد البحث .

### ثانياً : التوصيات :

١- إعداد المناهج الخاصة لفئات المعاقين فى التربية الرياضية على اختلاف إعاقتهم بالمراحل التعليمية المختلفة .

٢- نشر الوعى الرياضى لدى أولياء الأمور والمعاقين عن أهمية وفوائد ممارسة الرياضة

٣- توفير الأدوات والأجهزة الرياضية والطبية الخاصة للمعاقين بصفة عامة وضعاف السمع بصفة خاصة .

٤- تحديد شعبة بكليات التربية الرياضية لإعداد وتدريب قيادات قادرة للتعامل مع الفئات المختلفة وخاصة فئة الصم وضعاف السمع .

٥- عمل ندوات ومحاضرات وصقل الكوادر بمختلف الأساليب الحديثة للتفاهم مع الصم .

**المراجع :**

**أولاً : المراجع العربية :**


١ - أحمد ذكى صالح : اختبار الذكاء المصور ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٢ - أحمد فؤاد الشاذلى : قواعد الاتزان فى المجال الرياضى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

٣ - أحمد محمد خاطر ، على فهمى البيك : القياس فى المجال الرياضى ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٨ .

٤ - أميمة أمين فهمي وآخرون : كراسة المعلومات والتدريبات العملية للتربية الموسيقية للصف الخامس والسادس الابتدائي ، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، ٢٠٠٣م .

٥ - إلهام عبد العظيم فرح ، هند محمد فرحان : " تأثير برنامج تمرينات هوائية باستخدام الأدوات على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض القدرات البدنية للصم والبكم " ، إنتاج علمي ، مجلد (٩) ، عدد (١ ، ٢) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧م .

٦ - آمال عبد السميع مليجى : " الاضطرابات السلوكية والوجدانية وعلاقتهما بالنظرة المستقبلية لدى الأطفال الصم والمكفوفين والعاديين " ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الأول ، السنة الخامسة عشر ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٠ .

٧ - آمال عبد السميع مليجى : " مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين " ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١م .

٨ - آمال محمد فوزي : " تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض النواحي البدنية والنفسية للصم والبكم " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٠م .

٩ - حلمي محمد إبراهيم ، ليلى السيد فرحات : " التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨م .

١٠ - رضا مصطفى عصفور : " فاعلية برنامج نشاط رياضي مقترح على تنمية التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والتوازن الثابت للأطفال ضعاف السمع بكلية التربية الرياضية " ، المؤتمر العلمي الثاني ، من (٣ – ٥) ديسمبر ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٧ .

١١ - سهير مصطفى المهندس : " تأثير برنامج للتربية الحركية على الرضا الحركي وبعض مكونات الأداء الحركي لدى التلاميذ والتلميذات ضعاف السمع " ، المؤتمر العلمي الأولى ، دور التربية الرياضية فى كل المشكلات المعاصرة ، المجلد الثاني ، شهر مارس ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ .

١٢ - صلاح الدين محمد سليمان : " التمرينات والتمرينات المصورة " ، إسلامية للطباعة والكمبيوتر ، ١٩٩٦ .

١٣ - عبد المطلب أمين القريطى : " سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتربيتهم " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .

١٤ - ــــــــــــــــ : من الصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٨م .

١٥ - عثمان مصطفى عثمان : " مقارنة فعالية أسلوبية للتعليم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية الرياضية ، بورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٨م .

١٦ - عطيات محمد خطاب : التمرينات للبنات ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٨٢م .

١٧ - علاء الدين محمد عليوه ، محمد مرسال حمد : التمرينات البدنية المصورة فردية – زوجية – جماعية ، الطبعة الأولى ، المكتبة العصرية ، المنصورة ، ٢٠٠٢ .

١٨ - عنايات محمد فرج : التمرينات الإيقاعية التنافسية والعروض الرياضية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

١٩ - فاطمة إبراهيم صقر : " أثر برنامج تدريبي مقترح على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى الصم والبكم " ، المؤتمر العلمي للتنمية البشرية

واقتصاديات الرياضة " التجسيدات والطموحات " ، من ٢٧ – ٢٩ ديسمبر ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ .

٢٠ – فاطمة إلنبوية محمد حسانين : " تأثير برنامج مقترح بالأدوات الصغيرة على بعض القياسات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الأساسية وألعاب القوى لدى ضعاف السمع " ، إنتاج علمي ، المجلد الثاني العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠ .

٢١ – فريد فريد ذكى : " فاعلية برنامج ترويحي رياضي في تخفيض الانعزالية للصم والبكم " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٢ .

٢٢ – لطفى بركات أحمد : تربية المعوقين فى الوطن العربي ، الطبعة الأولى ، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨١ .

٢٣ – ليلى عبد العزيز زهران : الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٢٤ – محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٢٥ – محمد كامل عفيفي : التربية البدنية للمعوقين بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، دار حراء ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٢٦ – منال أحمد أمين : " أثر برنامج للتمرينات بالأدوات على التفكير الابتكارى والتوافق النفسي لدى الأطفال المكفوفين من سن (١٠ – ١٢) سنة ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد الرابع شهر يونية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ .

٢٧ – موسى فهمي إبراهيم : اللياقة البدنية والتدريب الرياضى – الإعداد البدنى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

٢٨ – نادية عبد القادر : " تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على التوافق النفسي وبعض الصفات البدنية للصم والبكم " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ .

٢٩ – ناهد محمد على : " تأثير العروض الرياضية على بعض الصفات البدنية لدى التلاميذ والتلميذات الصم والبكم " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد (١٣ – ١٤) ، يناير ، أبريل ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .

٣٠ - نشوى محمود نافع : " تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات على بعض الصفات البدنية للصم والبكم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٢ .

٣١ - ــــــــــــ : " فاعلية برنامج للتمرينات بالأدوات على بعض القدرات التوافقية والشعور بالوحدة لضعاف السمع " ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، المجلد (١٤) ، يناير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجيزة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

٣٢ - هدى عبد الحميد : " تأثير تدريس المنهج الحديث للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي للتلاميذ ضعاف السمع على تنمية بعض الصفات البدنية ومفهوم الذات الجسمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩ .

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

33 – Butter Feeld, S.A.A Comparison of Fwdamental Motor and Balance Skills of Deaf and Hard of Hearing Children Ages Three Throuch Fourteen D.A International VOI , 45, N. 07 Junwary, 1985.

34 – Knutson Jahn F; lansing, Charissa : The Relation Ship between Communication , Problems and Psychological Difficulties in Persons With Profound Acquired Hearing Loss, 1990 .

35 – Schmidt S. Hearing Impaired Students in Physical Education , 1985.

36 – William F. Ganong, M D-Revien of Medical Pysiology, (Middle Cart Edition) Beirut Lepanan, P. 127 – 130, 1981.

37 – Winnich J.P. and Short. FX : Physical Fitness of Adolescents with Auditory Impairments, 1986.

**ملخص البحث**

**" تأثير برنامج للتمرينات بالأدوات الإيقاعية على تنمية التوافق العضلي العصبي والتوازن وخفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية للتلميذات ضعاف السمع من (١٠ – ١٣) سنة "**

*** د . منال أحمد أمين السيد**

تسهم التمرينات الإيقاعية بالأدوات فى تنمية التوافق الحركي والبدني والتوازن الثابت والمتحرك ، واستخدام الأدوات الإيقاعية منها أصوات تصل في صورة ذبذبات يمكن أن يستجيب لها التلميذات ضعاف السمع فتنمي الحس الإيقاعي ويولد الشعور بالتماسك والانتماء

وتعمل على الاهتمام بعلاقتهن بالآخرين ومحاولات التخفيف من آثار الاتجاهات السلبية نحوهن مما تقلل من الاضطرابات السلوكية والوجدانية لديهن .

واستهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج للتمرينات بالأدوات الإيقاعية على تنمية التوافق العضلى العصبى والتوازن (الثابت – المتحرك) وخفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى التلميذات ضعاف السمع من سن (١٠ – ١٣) سنة .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي على عينة من التلميذات ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بالصفوف الدراسية (الخامس إلى الثامن) بمدرسة الأمل وضعاف السمع بمدينة المنيا والبالغ قوامها (١٨) تلميذة ، وقد قامت الباحثة بتصميم برنامج للتمرينات بالأدوات الإيقاعية (الملاعق – الصاجات – الرق – الدف – الشخاليل – الجلاجل – المثلث المعدني) لمدة (١٠) أسابيع بواقع (٣) وحدات تعليمية في الأسبوع ، وبلغ زمن الوحدة (٦٠) دقيقة .

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- ساهم البرنامج المقترح للتمرينات بالأدوات الإيقاعية في تنمية التوافق العضلي العصبي والتوازن (الثابت – المتحرك) وعلى خفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال ضعاف السمع من سن (١٠ – ١٣) سنة .

أهم التوصيات التي توصي بها الباحثة :

- إعداد المناهج الخاصة لفئة المعاقين سمعياً ( ضعاف السمع – الصم ) في التربية الرياضية بالمراحل المختلفة بالمدارس ، وعلى توفير الأجهزة والأدوات الطبية المستخدمة في تحديد درجة الصوت لما لها الأثر الهام في تحديد درجة الصوت خاصة ولكل فئة من فئات ضعاف السمع .

---

* مدرس بقسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .